

## برنامج انفتاح الجماعة 2024-2025 مشروع تضافر – دعم المشاركة المواطنة

### تقرير المنتدى المواطن

### النسخة الأولى للميزانية التشاركية بجماعة بني ملال " تحت شعار حوار مشترك لاتخاذ قرار مشترك "

#### 1. السياق العام والأهداف

في إطار تنزيل مراحل مشروع "الميزانية التشاركية" بجماعة بني ملال، الذي يأتي في إطار تنزيل برنامج انفتاح الجماعة برسم سنتي 2024-2025، المندرج في إطار الشبكة المغربية للجماعات الترابية المنفتحة، والتي تم إحداثها في إطار برنامج دعم الجماعات الترابية المنفتحة، الذي يتم تنفيذه بإشراف من المديرية العامة للجماعات الترابية بوزارة الداخلية وبشراكة مع جمعية جهات المغرب وجمعية امباكت (impact) للتنمية؛

وكذلك مشروع تضافر الذي تقوم بتنفيذه الوكالة البلجيكية للتنمية، بشراكة مع المديرية العامة للجماعات الترابية والوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان، ويندرج مشروع تضافر - المكون 2 - في إطار برنامج دعم المشاركة المواطنة الممول من طرف الاتحاد الأوروبي.

ويهدف مشروع "الميزانية التشاركية" إلى تعزيز آليات المشاركة المواطنة والديمقراطية التشاركية المنصوصة عليها في المقتضيات الدستورية والقانونية ذات الصلة الهادفة إلى الإشراف الفعلي والفعال لجميع المواطنين والمواطنات في تدبير الشأن العام المحلي.

وفي هذا السياق يأتي تنظيم المنتدى المواطن الذي يعد مرحلة جد مهمة في مسار تنزيل الميزانية التشاركية، لأنها تسمح للمواطنين والمواطنات بالتعبير عن رأيهم وتقديم اقتراحات مشاريع.

يهدف هذا المنتدى المواطن إلى:

- الإخبار: بمسلسل الميزانية التشاركية، المنهجية، قواعد وكيفية المشاركة؛
- التشاور: من خلال تعبير وتقديم المواطنين عن حاجياتهم وأفكار المشاريع في إطار ورشات عمل؛
- انتخاب مندوبي الأحياء: الذين سيمثلون الساكنة لدى الجماعة خلال المراحل المقبلة للمسلسل؛

#### النتائج المنتظرة:

- مقترحات المشاريع التي تلي المعايير التي وضعتها الجماعة وتتماشى مع الاحتياجات المحلية؛
- انتخاب مندوبي الأحياء لتمثيل المواطنين في المراحل المقبلة.

## 2. المشاركون والمكان

- **التاريخ:** 15 فبراير 2025؛
- **المكان:** بدار الشباب المغرب العربي.
- **عدد المشاركين:**

المجموع	نساء	رجال	المؤسسة/الصفة
4	1	3	المنتخبون
4	3	1	الأطر الإدارية
7	4	3	الهيئة الاستشارية للمساواة
24	8	16	الجمعيات
1	0	1	الولاية - قسم الجماعات الترابية
3	0	3	الصحافة
2	0	2	طلبة باحثين
5	0	5	مواطنين
50	16	34	المجموع

## 3. سيرالمنتدى

عرف المنتدى المواطن سيره على الشكل الآتي:

### 3.1 الكلمات الافتتاحية وتقديم سياق وأهداف اللقاء:

- جماعة بني ملال: السيد الهاشمي محمد نائب رئيس المجلس الجماعي؛
- مشروع تضافر: السيد فرحات يعقوب الصادق - المنشط الترابي؛

### 3.2 مخرجات الورشات:

تم تقسيم الحضور إلى أربع مجموعات، بحيث كل مجموعة تقوم أولاً بعصف ذهني حول مقترحات المشاريع المرتبطة بالبيئة في المدينة القديمة، ثم بعد ذلك يتم صياغة مقترحات المشاريع؛

وقد تم توفير ورقة تأطيرية تشخيصية تساعد المشاركين في عمل المجموعات، وقد تم صياغة هذه الورقة على الشكل التالي:

## المجموعات (1): عصف ذهني حول الإشكالات المرتبطة بالبيئة في المدينة القديمة

### 1. تحديد المشكلة:

1. الوصف الدقيق: تحديد المشكلة بوضوح وبيان أبعادها.
2. تحليل الأسباب: البحث عن الأسباب الجذرية للمشكلة.
3. تحديد الأهداف: تحديد النتيجة المرجوة من حل المشكلة.

### 2. جمع المعلومات:

1. البحث: جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول المشكلة.
2. تحليل البيانات: تحليل المعلومات المتاحة للوصول إلى استنتاجات.

### 3. اقتراح الحلول:

1. عصف ذهني: طرح أكبر عدد ممكن من الحلول المحتملة.
2. تقييم الحلول: تقييم كل حل من حيث إيجابياته وسلبياته.
3. اختيار أفضل الحل: اختيار الحل الأكثر فعالية وكفاءة.

## الشروط الواجب توفرها في مقترحات المشاريع

- أن يندرج في مجالات اختصاصات الجماعة؛
- أن يكون موضوع المشروع في مجال البيئة والتنمية الحضرية (المساحات الخضراء، تزيين الأزقة، الماء وتهيئة السقايات العمومية، النظافة، الموروث البيئي الثقافي).
- أن يكون مكان المشروع في المدينة القديمة؛
- ألا تتعدى تكلفة المشروع الميزانية المخصصة من قبل الجماعة؛
- ألا تتعدى مدة إنجاز المشروع (3 أشهر - سنة)؛

## عمل المجموعات (2): صياغة مقترحات المشاريع

### بطاقة تقنية مبسطة للمشروع

- اسم المشروع: .....
- مكان المشروع (التوطين): .....
- ميزانية المشروع التقديرية: .....
- الهدف من المشروع: (الإشكالية العمومية، كيف سيعالج المقترح المشكل؟)

.....  
.....  
.....

وأُسفر عمل المجموعات على النقاط الآتية:

### - المجموعة الأولى: "الموروث البيئي الثقافي"

- بناء على التشخيص الذي قامت به المجموعة الأولى جاءت مقترحاتهم على الشكل التالي:
- إرجاع الساحات إلى عهدها (ساحة الحرية والمقاومة وبئر انزران والكركور...)،
- وإدراجها بالتراث الوطني (ساحة الحرية)؛
- ترميم السقايات والحفاظ على شكلها الأصلي؛
- إعادة الحلقة؛
- ترميم الأبواب التاريخية " العنونة"؛
- استرجاع النادي الثقافي والمعهد الموسيقي؛
- إعادة اللون الأصلي للمدينة الذي يميزها تاريخياً؛
- ضرورة العمل على حملات تحسيسية للتعريف بالموروث الثقافي للمدينة القديمة.



للإشارة فقط سيتم إعادة صياغة المشروع المتعلق بالمجموعة الأولى من طرف اللجنة المختصة مع مراعاة مقترحات هذه المجموعة.

### - المجموعة الثانية: "الماء وتهيئة السقايات العمومية"

- بناء على التشخيص الذي قامت به المجموعة الثانية اختارت المشروع الآتي:
- اسم المشروع: إعادة ترميم سقاية عمومية بحي بالمدينة القديمة كنموذج أولي لمشروع الميزانية التشاركية.
- مكان المشروع: تم تحديد السقايات المتواجدة بالمدينة، حيث تم تصنيف التي تستخدم منها والتي هي بحالة جيدة باللون الأخضر، والتي لم تعد تستخدم أو تم إغلاقها باللون الأسود.

- ساحة العطاراة
- زنقة العمالة
- ساحة الحنصالي (الملحقة الخامسة)
- زنقة القصبة الكبيرة

- سقاية تمكنتون (السوقية)؛
- سقاية تمكنتون (لاكوت)؛
- سقاية تمكنتون (زنقة الحيمر)؛
- الدشيرة المستشفى الجهوي؛
- الكركور (الزاوية)؛
- المنزه أمام مسجد زنقة الباشا؛
- زنقة الداخلة؛
- ساحة الغديرة الحمراء (الحوانة)؛



ميزانية المشروع التقديرية: 260.000,00

**الهدف من المشروع:** - الحفاظ على الموروث الثقافي؛ - خدمة زوار المدينة القديمة؛ - تحقيق التنمية المستدامة؛ - الحفاظ على جمالية ونظافة المدينة؛ - رد الاعتبار للمدينة القديمة؛ - تسجيل السقايات ضمن التراث اللامادي.

أضفت المجموعة كذلك بعض المقترحات حول المواد الأولية لهيئة السقاية العمومية بالمدينة القديمة، حيث أكدت على استعمال الزليج البلدي أو تحجارت، بالإضافة إلى صنابر نحاسية وإضاءة مزودة بكاميرا مراقبة، كما أوصوا بتوفير تصميم موحد لهذه السقايات واعتماد تسمية تاريخية لهذه السقايات وتسجيله بالتراث الوطني.

وفي نفس السياق قدمت نفس المجموعة عدد من التوصيات جاءت على الشكل التالي:

- ✚ مشاركة الصانع التقليدي الملاي؛
- ✚ الحفاظ على النسق الخاص للمدينة؛
- ✚ تفعيل دور الشرطة البيئية (نظام المراقبة)؛
- ✚ اتخاذ تدابير لترشيد استهلاك الماء والتحسيس ...؛
- ✚ إعادة تدوير ماء السقايات المستعمل في سقي المساحات الخضراء.

### - المجموعة الثالثة "النظافة":

بناء على التشخيص الذي قامت به المجموعة اختارت مشروعين كالآتي:

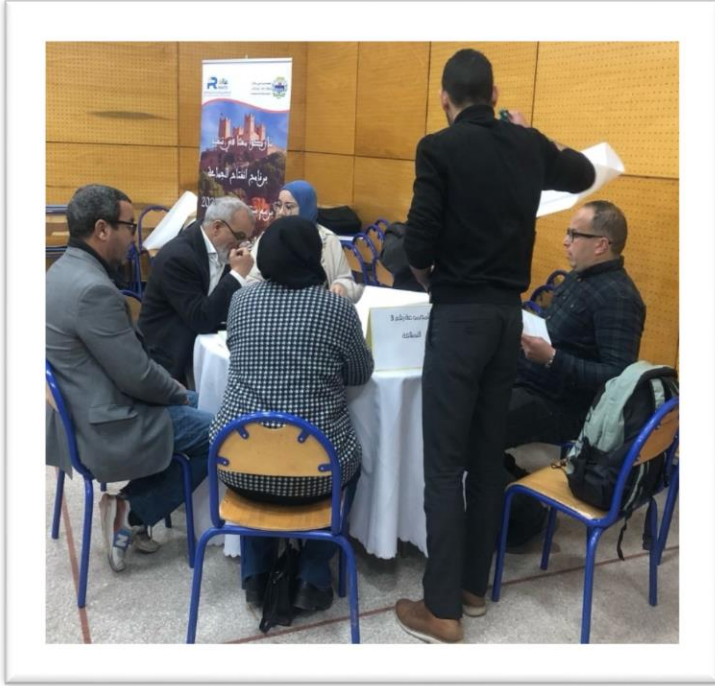
**اسم المشروع:** وضع حاويات للنفايات، أمام المحلات التجارية بالمدينة القديمة، داخل حي محدد مع لافتة توضيحية بتصميم تقليدي يراعي خصوصية المدينة القديمة.

**مكان المشروع:** اختيار حي معين بطريقة تشاركية والمحلات التجارية الموزعة بالحي.

**ميزانية المشروع:** تكلفة الحاويات مع اللافتة.

**الهدف من المشروع:** - انخراط المحلات التجارية في نظافة المدينة القديمة؛ - الحفاظ على جمالية المدينة من خلال اعتماد تصميم موحد تقليدي للحاويات واللافتات.





اسم المشروع: تجربة الفرز من المصدر بي نموذجي بالمدينة القديمة.

مكان المشروع: اختيار حي بالمدينة القديمة بطريقة تشاركية.

ميزانية المشروع: تكلفة الوسائل اللازمة لعملية الفرز، تكلفة الجداريات، تكلفة المزهريات التي ستوضع بالحي.

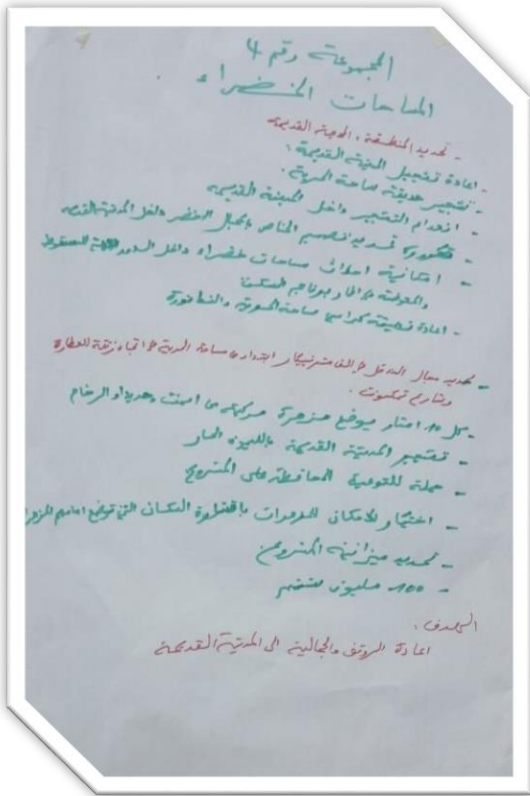
الهدف من المشروع: إشراك الأحياء في عملية النظافة، - تحسيس المواطنين بأهمية النظافة وعملية الفرز من المصدر، - نشر ثقافة وسلوك بيبي هادف.

#### - المجموعة الرابعة: المساحات الخضراء

جاءت الورقة التشخيصية للمجموعة الرابعة على الشكل التالي:

##### ■ تحديد المنطقة: المدينة القديمة

- إعادة تشجير المدينة القديمة؛
- تشجير ساحة الحرية؛
- انعدام التشجير داخل المدينة القديمة؛
- تحديد تصميم خاص بالمجال الأخضر داخل المدينة القديمة.
- إمكانية إحداث مساحات خضراء داخل الدور الأيالة للسقوط، والمعوضة في إطار برنامج السكن.
- إعادة تهيئة كراسي ساحة الحرية والنافورة.



### ■ تحديد مجال التدخل في ألف متر نيار ابتداء من ساحة الحرية في اتجاه زنقة العطاره وشارع تمكنونت

- كل 10 أمتار توضع مزهرية مركبة من اسمنت والحديد والرخام.
  - تشجير المدينة القديمة بالليمون الحار.
  - حملة توعوية للمحافظة على المشروع.
  - اختيار الأماكن للمزهريات باستشارة السكان الذين توضع أمامهم المزهريات
  - تحديد ميزانية المشروع في 100 مليون سنتيم
- الهدف من المشروع هو إعادة الرونق والجمالية إلى المدينة القديمة



✦ للإشارة فقط سيتم إعادة صياغة المشروع المتعلق بالمجموعة الرابعة من طرف اللجنة المختصة مع مراعاة مقترحات هذه المجموعة.

### 3.3 المناقشة الجماعية وانتخاب مندوبي الأحياء عن كل من دائرة داي ودائرة عين اسردون

بعد تقديم المجموعات لعملها، تم فتح النقاش من أجل تقديم أسماء مترشحين لشغل صفة مندوب حي ضمن أعضاء لجنة الميزانية التشاركية التي مهمتها دراسة واختيار المشاريع بهدف طرحها على المواطنين من أجل التصويت في المراحل المقبلة من مراحل الميزانية التشاركية.

بعد ذلك تم تقسيم الأسماء المترشحة إلى مجموعتين (مجموعة واحدة لكل دائرة حضرية)، تلت عملية التقسيم عملية إجراء القرعة بين فئة الذكور و الإناث عن كل مجموعة مترشحة، حيث أسفرت القرعة على النتائج التالية:

- الدائرة الحضرية داي: السيدة خديجة جوهري والسيد عبد الفتاح موسيف؛
- الدائرة الحضرية عين اسردون: السيدة زينب ديانى والسيد يونس الحنيوي

### 3.4 اختتام المنتدى

تم اختتام المنتدى المواطن بالتذكير بالمرحلة القادمة للمشروع وتقديم الشكر للمشاركين/ت وكل المساهمين في إنجاح هذا اللقاء.